



أيا حمص التي للجد عنوانا
وسيفكَ خالدٌ فيها.. قد ازدانَ

أيا حمص التي في حُبِّها روحِي
أرددُ إسمها شففاً وألحاناً

أيا حمص التي صبرت لجبروتِ
طاولَ كلُّ ما فيها وعِمرانا

فمهما أمعن المعتوه تدميراً
وصبَّ الحقد والإجرام عدوانا

ولو جمعوا ذئاب الفرس كلهُمْ
لهذا القتل والتوكيل طغياناً

فهذا الذئب لا ينفكُ مفترساً
ويبقى الذئب عطشاناً وظمامنا

فلا والله لن نرضى لها أبداً
عن الضيم الذي فيها وأدماناً

لأنها حمص تعرفها بعاصيها

وقد زادت دمائنا فيه جريانا

فلن تركع لكم والله يا قاتله

فإن ركوعها حلم وهذيانا

لها التاريخ قد شهدت له الدنيا

بأن إباءها عز وما لأننا

ستبقى راية الأحرار تعلوها

ويبقى نبضها حراً وعصيانا

وتبقى حمص عاصمة لثورتنا

ويرجع إسمها علمأً كما كان

(بإذن الله)

صفحة الكاتب على فيسبوك

المصادر: